

## فاعلية استخدام فيلم وثائقي في تنمية بعض أبعاد المسؤولية البيئية لدى الشباب بمراكز الشباب

نيفين رفعت فوزي<sup>(١)</sup> - ريهام رفعت عبد العال<sup>(٢)</sup> - حسام عزت<sup>(٣)</sup>

(١) طالبة دراسات عليا بمعهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٣) هيئة الإذاعة والتلفزيون

### المستخلص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على تنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب بمراكز الشباب. وهي دراسة إعتد البحث فيها على المنهج التجريبي وإستخدام مجموعة تجريبية واحدة وإستخدام القياس القبلي والبعدي. (مقياس المسؤولية البيئية) وتنفيذها على عينة قوامها (١٠٠) مفردة من الشباب (المقيدين بمراكز الشباب) في أربعة مناطق مختلفة.

وكانت أبرز النتائج هي إعتداد وارتفاع درجة مشاهده المبحوثين للفيلم الوثائقي (المسؤولية البيئية) عبر برنامج زوم نظرا لظروف جائحة كورونا حيث أن الفيلم يعمل على إمداد الشباب بقدر هائل من المعلومات البيئية في مصر ومواردها وتعزيز إتجاهاتها الإيجابية نحو البيئة حيث توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة إستخدام المبحوثين للفيلم الوثائقي وإتجاهاتهم نحو القضايا البيئية المثارة. توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات إعتداد المبحوثين على الفيلم الوثائقي (للمسؤولية البيئية) عبر زوم ووعيهم بالمعلومات حول القضايا البيئية المثارة .

وتوصى الدراسة على تنمية أبعاد المسؤولية البيئية لدى الشباب المقيدين بمراكز الشباب. والعمل على زيادة وعي الشباب لأعمار مختلفة على تنمية المسؤولية البيئية بأبعدها المختلفة وذلك بتوظيف أفلام وثائقية بيئية والتنسيق بين وزارة الشباب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات لعقد دورات تدريبية لتدريب العاملين على إستخدام الافلام الوثائقية البيئية المقترحة لتنمية المسؤولية البيئية للشباب ومزيد من التنسيق والتعاون بين إدارات السينما المختلفة والقنوات الفضائية للصالح العام.

**الكلمات الدالة:** الأفلام الوثائقية - المسؤولية البيئية - مراكز الشباب.

## المقدمة

يشكل الشباب فئة متميزة في أي مجتمع بل هم أكثر فئات المجتمع حركة ونشاطاً ومصدراً من مصادر التغيير الاجتماعي كما تصف هذه الفئة بالإنتاج والعطاء والابداع في كافة المجالات فهم المؤهلون للنهوض بمسؤوليات بناء المجتمع وتعد القيم هي الضابط والمعيار الأساسي للسلوك الفردي والاجتماعي ولا يمكن تحديد الاهداف التربوية لتكون معبره عن طبيعة الانسان وطبيعة المجتمع الا عن طريق القيم ، الأمر الذي يؤكد الحاجة الي المسؤولية المشتركة في تعميق القيم وتميئها لدي الشباب ، عن طريق التخطيط والتنسيق بين كافة مؤسسات المجتمع فالشباب هو رأسماليه المجتمع فعن طريق الفيلم الوثائقي يمكن تعديل هذه السلوكيات.

إن فكرة المسؤولية تذكرنا بفكرة "الضمان والالتزام" والمسئول هو الذى يلتزم بالتعويض فالمسؤولية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بنشاط الإنسان سواءً كان ذلك على المستوى الفردي أو على المستوى الجماعى (الدول) فهناك مسؤولية الدول عن الحروب، ومسؤولية الدول عن الأعمال غير المشروعة التى تقع على أراضيها والتى تلحق ضرراً بالرعايا الأجانب لديها، وهناك مسؤولية الحكومات الجديدة عن الديون المترتبة على الحكومات السابقة، كما أن من المسؤوليات ما هو أخلاقى أو أدبى حيث يكون ما أتى به الفرد مخالفاً لقاعدة أخلاقية أو أدبية فيعتبر مسئولاً بصفة أدبية أو أخلاقية، إلا أن هذه المسؤولية الأدبية أو الأخلاقية قد لا يترتب عليها جزاء قانونى. (عبد ربه على على العقيلي، ٢٠٠٦)

فالمسؤولية بصفة عامة تعنى أن أكون مسئولاً ولهذا كله فإن موضوع المسؤولية يصبح قضية تربوية واجتماعية وبيئية وقانونية ودينية وقيمية تستدعى لفت الانتباه داخل البيئات الإجتماعية عامة لما تتطوى عليه من دلالات قيمية لحياة الإنسان. لان العلاقة العضوية بين المسؤولية والنظام التربوى تحتم ضرورة إدخال المسؤولية البيئية فى المناهج التربوية والنشاطات التعليمية من مرحلة الطفولة المبكرة حتى مرحلة الشباب ذلك لان النظام التربوى فعل يتطلب

المسئولية القانونية والأخلاقية والبيئية لبقى العمل التربوي سلوكا محفوقا بالعناية والاهتمام، والتفاضل وحسن الاختيار. وحينما يتحمل الشباب من مسئوليتهم الأخلاقية تسود القيم العليا فى المجتمع وعندما يهرب الشباب من تحمل مسئوليتهم الأخلاقية تسود القيم العليا فى مجتمعهم وتنتشر الممارسات الشريرة داخل المجتمع لهذا يجب أن تتوجه التربية إلى موضوع الأخلاقيات فى المناهج الدراسية. (عبد ربه على على العقيلي، ٢٠٠٦)

ولا يمكن اعتبار مسئولية الحفاظ على البيئة وتنميتها والاهتمام بها وفهم متطلباتها والمشاركة فى صيانتها مسئولية تنظمها اللوائح والقوانين التشريعية والعلمية فحسب وإنما هى مسئولية تربوية إرشادية أخلاقية ذاتية تكمن فى أنفسهم وتتبع من خلال معلوماتهم وخبراتهم وأفكارهم وأساسهم وميولهم نحو البيئة مما ينعكس على صيانتها والحفاظ عليها ويظهر ذلك فى سلوكهم ومسئولياتهم نحو البيئة. ورغم ان كل من المعلومات والمهارات والاتجاهات والمكون السلوكى نفسه ما هى إلا دوافع للفرد نحو المسئولية البيئية حتى يكون عضوا فعلا فى المجتمع ويعمل على صيانة البيئة والحفاظ عليها من استنزاف مواردها بل وتنميتها إن استطاع.

تعددت المفاهيم التى تناولت المسئولية البيئية ومن أهمها: حدد (مجمع اللغة العربية، ١٩٩٤، ٤٢٦) أن المسئولية بصفة عامة تعنى الاقتناع بالاختيار بلا قسر أو إكراه، فالمسئولية بوجه عام حال أو صفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعته، وتطلق أخلاقياً على التزام الشخص بما يصدر عنه قولاً أو عملاً، وتطلق قانونياً على الالتزام بإصلاح الخطأ الواقع على الغير طبقاً للقانون.

فى حين عرف "كابلان" (Kaplan, 2000, 492) المسئولية البيئية على أنها درجة الاهتمام والفهم والمشاركة للفرد نحو البيئة وشؤونها.

ويرى (عبد المسيح سمعان، ٢٠٠٢، ١٣٠) أن المسؤولية البيئية هي الناتج الحقيقي للوعي البيئي تنشئ من اكساب المعارف نحو البيئة وكذلك التغيير الحادث في السلوك البيئي الموجب؛ فالسلوك البيئي الموجب أو السوى هو السلوك المسئول.

ويستخلصوا الباحثون مما سبق ما يلي أن المسؤولية تعنى:

١. وعى الفرد بأهمية البيئة هو شئ أساسى لنمو المسؤولية البيئية لديه.
٢. تأتي نتيجة تغير معارف واتجاهات الفرد نحو البيئة وإدراكه لأهميتها.
٣. أن التربية لها الدور الكبير فى تنمية المسؤولية البيئية لدى النشء. (مفيدة هلال، ٢٠٠٧).
٤. نستدل على نمو المسؤولية البيئية لدى الفرد من خلال مشاركته وتفاعله مع المشكلات البيئية.

٥. قدرة الفرد على اتخاذ قرار وتغيير كل مايقوم به من تصرفات إلى أفعال إيجابية فى بيئته. حيث يمثل الانتاج التسجيلي والوثائقي عامة سينماتيا وتلفزيونيا والفيلم التسجيلي خاصة أحد الأشكال والمخرجات السمع البصرية التي يمكن استثمارها للوصول الي الجماهير علي اختلاف خصائصها واهتماماتها بهدف التأثير في مناطق "مستويات". المعرفة وتكوين الاتجاهات وصولا الي مرحلة الممارسة والسلوكيات. (صفا فوزى على، ٢٠١٥)

كما تتعدد استخدامات القالب التسجيلي علي مستوي الاعلام الخارجي مما أدى الي اتساع محيط المتعاملين مع الأفلام والمواد التسجيلية، بما في ذلك فنانو الفيلم التسجيلي ومعدو ومخرجو ومقدمو البرامج والنقاد والصحفيون والسينمائيون ومسئولو العلاقات العامة.

مما يجعل التعرف علي نشأة وتطور الانتاج التسجيلي ورواد هذا الانتاج، وأسس ومراحل انتاج الأفلام والانتاج التسجيلي "الوثائقي" واستخداماته وقواعد انتاجه ومدارسه واتجاهاته الفنية ضرورة في عصر ثقافة الصورة، والتي أصبحت تمثل عنصرا رئيسيا في مصادر الثقافة والمعلومات، وذلك في محاولة لتوفير المعرفة النظرية والأسس العملية لكل ما يخص الفيلم التسجيلي بالاضافة الي طرح لأوجه الاستخدام، حتي تشارك الأجيال الحالية في حمل مسؤولية

الانتاج التسجيلي وتطويرة باستمرار ليكون أداة فاعلة في التنمية علي المستوي الداخلي ، وفي الحفاظ علي التراث وتنمية الانتماء خاصة في ظل الغزو الثقافي والاعلامي الذي يتعرض له الملتقي في ظل القنوات المفتوحة وزحام الفضائيات بالاضافة إلي إستثمار هذا القلب الفني في الاعلام الدولي "الخارجي" بتكوين الصور الذهنية الايجابية عن واقعا. (صفا فوزى على، ٢٠١٥)

مفهوم الفيلم الوثائقي: بالتفسير اللغوي البسيط لمصطلح الفيلم التسجيلي نجد أنه يتضمن تسجيلاً لشيء، وأن هذا الشيء لكي يتم تسجيله لابد أولاً أن يكون موجوداً في الواقع وحقيقياً، بمعنى أن يكون واقعاً ملموساً وليس معنى مجرداً.

وقد أصدر الاتحاد الدولي للسينما التسجيلية في عام ١٩٤٨ تعريفاً شاملاً للفيلم التسجيلي جاء فيه أنه يتضمن: (كافة أساليب التسجيل على فيلم لأي مظهر للحقيقة يتم عرضه إما بأسلوم التصوير المباشر أو بإعادة بنائه بصدق وعند الضرورة، وذلك لحفز المشاهد إلى عمل شيء أو لتوسيع مدارك المعرفة والفهم الإنسانية أو لوضع حلول واقعية لمختلف المشاكل في عالم الاقتصاد أو الثقافة أو العلاقات الإنسانية): (صفا فوزى، ٢٠١٦).

أما التعريف الذي ورد بالموسوعة البريطانية الجديدة للفيلم التسجيلي فهو: "أنه نوع من الأفلام السينمائية غير الروائية، بمعنى أنه لا يتضمن قصة ولا خيالاً، وهو يتخذ مادته السينمائية من واقع الحياة، فيصور هذا الواقع ويفسر حقائقه المادية، أو يعيد تكوين هذا الواقع وتعديله بشكل يعبر عن الحقيقة الواقعة، هادفاً بذلك إلى تحقيق غرض تعليمي أو غرض ترفيهي".

وفي عام ١٩٧٣ صدرت في مصر الطبعة الأولى من معجم الفن السينمائي تأليف أحمد كامل مرسى ود. مجدى وهبه وجاء فيه التعريف الآتي للفيلم التسجيلي على أنه: (نوع من الأفلام غير الروائية لا يعتمد على القصة والخيال، بل يتخذ مادته من واقع الحياة سواء أكان

ذلك بنقل الأحداث مباشرة كما جرت في الواقع أم عن طريق إعادة تكوين وتعديل هذا الواقع بشكل قريب من الحقيقة الواقعية).

ففي كل مكان وأى مكان تقوم فيه الكاميرا بتصوير شئ في موقعه الحقيقي كما هو في الواقع يعد فيلماً تسجيلياً، ومن ثم يدخل في نطاق هذا المصطلح تلك الأفلام الإخبارية التي يطلق عليها الجرائد أو المجلات السينمائية، والأفلام العلمية والتعليمية والأفلام التي يطلق عليها (أفلام المعرفة) أو أفلام المعارف العامة والمحاضرات، وكل من هذه الأنواع يخدم هدفاً معيناً ويتناول موضوعه من وجهة نظر خاصة وبأسلوب مختلف، وعلى ذلك فالجرائد الإخبارية ليست إلا مجموعة من اللقطات السريعة التي تسجل أحداثاً أو مناسبات معينة .. ومن ثم تعتمد على أسلوب الملاحظة السريعة والمهارات الصحفية المعروفة، والمعالجة الخاطفة السطحية للموضوع .. وكذلك فإن أفلام المعرفة لا تقوم عادة على البناء الدرامي المؤثر ولا تأبه بمعالجة موضوعاتها بهذه الطريقة، بل تكتفى بالوصف والعرض من خلال تعليق يصاحب اللقطات التي تم ترتيبها على نحو معين يستهدف توصيل النتائج أو المعلومات المطلوبة إلى المشاهدين.

من خلال الفيلم التسجيلي الوثائقي يمكن أن يساعد في حل الكثير من المشكلات التي تواجه المجتمع ومنها المشاكل المتعلقة بالبيئة بصفة عامة، ومشكلة عدم الاهتمام بالسلوكيات البيئية بصفة خاصة.

الفيلم الوثائقي يمكن أن يتغلب عليه الطابع التوجيهي والارشادي ويقدم للشباب معلومات ويقدم معلومات بيئية يمكن من خلالها تحسين السلوكيات البيئية لهم.

## مشكلة البحث

شعر الباحثون بمشكلة البحث الحالية من خلال اجراء دراسة استطلاعية قاموا بها على مجموعة من الشباب في بعض مراكز الشباب وعددهم (٣٠) مفردة حيث قامت من خلالها بتطبيق مقياس (المسئولية البيئية) المصور للشباب والذي استهدف قياس بعض جوانب المسئولية البيئية للشباب نحو البيئة التي يعيشون فيها واسفرت نتائج تطبيق المقياس عن قصور في مسئولية الشباب ببعض الجوانب البيئية المنظمة بنسبة ١٦%.

كما اطلع الباحثون على الدراسات السابقة في مجال الافلام الوثائقية ووجدوا ان هناك قصور في تناول الدراسات السابقة للجانبين معا الافلام الوثائقية والمسئولية البيئية. وانه لا توجد دراسته تربط بين كلا من الجانبين ،حيث جاءت بعض الدراسات متتالية الفيلم الوثائقي والمسئولية البيئية مثل دراسة (منى الحديدى، ٢٠١٠) ودراسة (سلوى امام، ٢٠١٠) ودراسة (صفا فوزى على، ٢٠١٦) وايضا دراسة (تامر سكر، ٢٠١٧) ودراسة (نادية سمعان ولوريس اميل، ٢٠٠٨) وايضا (نور الدين أحمد، ٢٠٠٨) و(مفيدة هلال، ٢٠٠٧) و(وفاء عبد السلام، ٢٠١٤)

ومن هنا كانت اهمية هذا البحث لتفعيل دور الفيلم الوثائقي فى تنمية بعض أبعاد المسئولية البيئية لدى الشباب.

## أسئلة البحث

- ١- ما ابعاد المسئولية البيئية التى يجب تنميتها لدى الشباب؟
- ٢- ما مدى تناول بعض الافلام الوثائقية لبعض القنوات الفضائية بالقضايا البيئية؟
- ٣- ما شكل ومضمون الفيلم الوثائقي فى تنمية بعض ابعاد المسئولية البيئية لدى الشباب؟
- ٤- ما فاعلية فيلم وثائقي فى تنمية بعض ابعاد المسئولية البيئية لدى الشباب؟

## أهمية البحث

### الاهمية العلمية:

- تقديم قائمة بأبعاد المسؤولية البيئية لدى الشباب.
  - تقديم إستمارة تحليل محتوى شكل ومضمون للافلام الوثائقية لبعض القنوات الفضائية.
  - تقديم فيلم وثائقي لتنمية ابعاد المسؤولية البيئية لدى الشباب.
  - تم إستخدام مقياس المسؤولية البيئية
- الاهمية التطبيقية (العملية): الشباب وذلك من خلال تنمية الثقافة البيئية لديهم ودفعهم للمشاركة الإيجابية وتفعيل الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة الى سلوك فعال . وترتكز الدراسة على الشباب باعتبارهم العنصر الأهم فى تطوير المجتمع والقاعدة العريضة منه، ومع ظهور المواقع الاجتماعية ظهرت منافذ جديدة للتعبير عن الرأى فى بيئة العمل السياسى والاجتماعى المصرى.

## أهداف البحث

تهدف الدراسة الحاليه إلى تنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب (بمراكز الشباب) من خلال الفيلم الوثائقي (للمسؤولية البيئية ) وفاعلية تطبيقه على عينة الدراسة.

## فروض البحث

- 1-يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة لبعده الوعى بالمشكلات البيئية لصالح التطبيق البعدى.
- 2-يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة لبعده السلوك البيئى المسئول لصالح التطبيق البعدى.
- 3-يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة لبعده اتخاذ القرار



البيئي لصالح التطبيق البعدى.

٤- يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة لبعده القدرة على المشاركة فى حل المشكلات البيئية لصالح التطبيق البعدى.

٥- يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة لاجمالى مقياس المسؤولية البيئية لصالح التطبيق البعدى.

### منهج البحث

تم استخدام تحليل محتوى شكل ومضمون للافلام الوثائقية موضوع الدراسة لمناسبة لتحقيق اهداف الدراسة كما استخدم الباحثون المنهج التجريبي حيث يعتمد على التصميم التجريبي للمجموعة التجريبية الواحدة (القبلى والبعدى) حيث تتعرض مجموعة المبحوثين الى مقياس ابعاد المسؤولية البيئية قبل تطبيق الفيلم وبعده لقياس أثر المتغير المستقل (الفيلم الوثائقي) على المتغير التابع (أبعاد المسؤولية البيئية).

### محدود البحث

لهذا البحث ثلاث أنواع من الحدود وهي:

حدود بشرية: أقتصرت الدراسة على الشباب من سن ١٨ سنة الى ٣٥ سنة

حدود مكانية: أقتصر البحث علي مراكز الشباب فى أربعة مناطق مختلفة

حدود زمانية: تم تجميع البيانات اللازمة للدراسة الحالىة خلال الفترة الزمنية من العام ٢٠١٨ إلى العام ٢٠٢٠ .

## أدوات البحث

- قائمة لأبعاد المسؤولية البيئية لقياسها لدى الشباب.
- إستمارة تحليل محتوى للافلام الوثائقية البيئية لبعض القنوات الفضائية فى ضوء أبعاد المسؤولية البيئية.
- مقياس للمسؤولية البيئية.

## الدراسات السابقة

دراسة رباب الجمال (٢٠١٣): بعنوان اثر شبكات التواصل الاجتماعى على تشكيل النسق القيمي الاخلاقى للشباب السعودى.

هدفت الدراسة إلى: التعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي الممتدة أعمارهم من (١٨-٣٥) وباستخدام عينة قوامها ٦٠٠ مفردة.

دراسة محمد الفاتح حمدى (٢٠١٥): بعنوان اثر وسائل الاعلام الحديثة على سلوكيات وقيم الشباب الج هدفت الدراسة إلي: التعرف على أثر وسائل الاتصال والإعلام الحديثة على سلوكيات وقيم عينة من الشباب الجزائري.

قد توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها: من بين التأثيرات التي أحدثتها وسائل الاتصال والاعلام الحديثة على حياة الشباب الجامعي : أنها ساهمت بدور كبير في تعريفهم بالمجتمعات العالمية وثقافتها المتنوعة والمختلفة، كما أن هذه الوسائل ساهمت في تغيير نظرة الشباب الجامعي للحياة وإطلاعه على أنماط وعادات جديدة في حياته.

ترى النسبة الأكبر من عينة الدراسة أن التعرض لوسائل الاعلام الحديثة يتم أجل التخلي عن القيم التقليدية السائدة داخل المجتمع، وتبني قيم جديدة وافدة الينا عبر هذه الرسائل بدواعي التحضر والتحرر والتفتح علي ثقافة الاخر - الغرب.

يمكن حماية القيم الثقافية والاجتماعية والدينية ، السائدة داخل الأسرة الجزائرية في ظل الغزو الثقافي الوافد عبر وسائل الاتصال والاعلام المختلفة ، ومن بين الأساليب والوسائل التي يراها المبحوثون مناسبة لاتخاذها سدا منيعا للحفاظ علي القيم السائدة جاء في المرتبة الأولى تفعيل دور الأسرة والمسجد والمدرسة والجامعة للقيام بدورهم في عملية التنشئة الاجتماعية. زائري .

توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها:

- ارتفاع معدل استخدام الشباب لشبكة الانترنت ، حيث أكدت العينة بأكملها بنسبة ١٠٠% أنهم يستخدمون الانترنت
  - وحول شبكات التواصل الاجتماعي أكد معظم أفراد العينة بنسبة ٨٦,٣٣% أنهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت بانتظام ، وبالتالي فلا شك أن الانترنت بذلك استطاعت أن تخلق مجالا عاما أحدث تأثيرا علي النسق القيمي الأخلاقي.
  - تبين أن معدل الثقة في مواقع التواصل الاجتماعي منخفض للغاية.
  - انتهت الدراسة إلي أن مقياس النسق القيمي للشباب يتسم بالثبات إلي حد ما.
- تقيم الدراسات السابقة والنتائج التي تم التواصل اليها تعتبر الدراسات السابقة أساسى ودعم لهذا البحث وذلك بالاستفادة من النتائج الايجابية والتي تم الحصول عليها من هذه الدراسات وفي نفس الوقت تلافى مواطن القصور والاختلافات التي ترتبط بموضوع هذا البحث.

**دراسة عماد عادل صبحي (٢٠١٦):** بعنوان فاعلية استخدام استراتيجيات تنوع التدريس فى تدريس مقرر الجغرافيا لتنمية المسئولية البيئية والتحصيل لدى طلاب الصف الاول الثانوى. هدفت الدراسة الى البحث للتعرف على فاعلية استخدام استراتيجيات تنوع التدريس لتنمية المسئولية البيئية لدى طلاب الصف الاول الثانوى. وتوصلت الدراسة الى تحسين مستوى

الطلاب بعض اجراء الاختبار القبلى والبعدى استخدام استراتيجيات التدريس فى تنمية  
المسئولية البيئية لطلاب الصف الاول الثانوى .

دراسة تامر سكر (٢٠١٧): بعنوان الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضة  
بالقنوات الفضائية وادراك الشباب الجامعى.

وهدفنا الدراسة الى: التعرف على الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضة  
بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة وادراك الشباب الجامعى المصرية لهذه الانحرافات  
المجتمعية بالدراما المصرية المعروضة بالقنوات الفضائية المعروضة المتخصصة.أبعاد  
وسمات الشخصيات التى ظهرت فى العمل الدرامى (الحالة الاجتماعية - الادوار الاجتماعية  
- المستوى التعليمى والاقتصادى) التعرف على حجم تعرض الشباب المصرى للانحرافات  
المجتمعية للدراما المصرية المعروضة بالقنوات العربية.

دراسة سلوى ابو الغنين حسن (٢٠١٨): بعنوان تنمية المسئولية البيئية لدى الشباب من  
خلال الأنشطة الاتصالية لادارت العلاقات العامة.

هدفت الدراسة الى تحديد واقع الأنشطة الاتصالية لادارت العلاقات العامة ودورها فى  
تنمية بعض أبعاد المسئولية البيئية وتنمية بعض أبعاد المسئولية البيئية لدى الشباب .توصلنا  
الدراسة الى: زيادة مستوى وعى ومعرفة الشباب مجموعة البحث بعض تعرضهم لبرنامج  
الانشطة الاتصالية لادارة العلاقات العامة تنمية قدرة المجموعة التجريبية على تحسين ابعاد  
المقياس.

توصلنا الدراسة الى:

- أن شرب التدخين فى مقدمة الانحرافات السلوكية التى تعاني منها الشخصيات وبليها  
انتشار العنف المادى والبلطجة .
- كما توصلنا الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية من مجموعات الباحثين الذين  
يمثلون مستويات كثافة المشاهدة المختلفة للانحرافات المجتمعية بالدراما التلفزيونية.

- تامر محمد صلاح الدين (٢٠١٧): ادراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضة بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة. المجلة العلمية لبحوث الأذاعة والتلفزيون - العدد السابع ، كلية الأعلام جامعة القاهرة.
- الدراسة الحالية التي يقوم بها الباحثون تتفق مع الدراسات السابقة فيما يلي:
- وعى الفرد بأهمية البيئة شى أساسى لنمو المسؤولية البيئية لديهم.
  - نتيجة تغير معارف واتجاهات الفرد نحو البيئة وادراكه لأهميتها.
  - نستدل على نمو المسؤولية البيئية لدى الفرد من خلال مشاركة وتفاعله مع المشكلات البيئية واتخاذ القرار.
  - التعرف على نشأه وتطور الافلام الوثائقية ومراحل انتاجها واستخدامتها للتعبير عن قضية معينة او مشكلة معينة.

### الاطار النظري

تعريف الفيلم الوثائقي: وفي عام ١٩٧٣ صدرت في مصر الطبعة الأولى من معجم الفن السينمائي تأليف أحمد كامل مرسي ود. مجدي وهبه، وجاء فيه التعريف الآتي للفيلم التسجيلي على أنه (نوع من الأفلام غير الروائية لا تعتمد على القصة والخيال، بل يتخذ مادته من واقع الحياة سواء كان ذلك ينقل الأحداث مباشرة كما جرت في الواقع أم عن طريق إعادة تكوين وتعديل هذا الواقع بشكل قريب من الحقيقة الواقعية. (صفا فوزي، ٢٠١٥)

وفي ضوء التعريف والتعليقات التي تناولت الفيلم الوثائقي أسسه وقواعده، نستطيع أن نستخلص بعض الخصائص العامة له من عدة جوانب: (صفا فوزي، ٢٠١٥)

من حيث الموضوع.

من حيث المفهوم

من حيث الهدف

من حيث النواحي التقنية وأسلوب الإعداد.

**أولاً: من حيث الموضوع:** يهتم الفيلم التسجيلي بالجوانب الحقيقية لحياة الإنسان والحيوان وكافة مخلوقات وكل الصناعات، فهو يتسع لكافة الموضوعات سواء كانت تاريخية أو اقتصادية أو اجتماعية أو علمية.

**ثانياً: من حيث المفهوم:** الفيلم التسجيلي هو دراما الأفكار المتعطشة للتغير الاجتماعي والتي تتجه إلى الرضا الجمالي أو إلى الترفيه.

**ثالثاً: من حيث الهدف:** يهدف الفيلم التسجيلي إلى تنبيه المشاهد لبعض جوانب الحقيقة وإلقاء الضوء على المشاكل الاجتماعية أو عرض وجهات النظر تجاه بعض الموضوعات والقضايا.

**رابعاً: النواحي التقنية:** الفيلم التسجيلي عبارة عن صورة متحركة وأحياناً يستخدم الصور الثابتة أو فن التحريك، وكل هذه الصور سواء كانت متحركة أو ثابتة يتم عمل مونتاج لها حيث نحصل على النسخة الأخيرة من الفيلم التي يمكن عرضها في أي وقت، كذلك يستخدم الفيلم التسجيلي التصوير الحي ويلجأ إلى مكونات عنصر الصوت على اختلافها ولا يعتمد على السيناريو التفصيلي المحكم الإعداد قبل التصوير، وله بداية ونهاية ويحمل اسماً خاصاً بكل فيلم وله فريق فني مسئول عنه وعلى رأسه المخرج والذي يطلق عليه البعض المايسترو السينمائي. وقد تمثلت بداية الإنتاج السينمائي التسجيل في تصوير الأحداث والأخبار الهامة ومقابلات كبار رجال الدولة وشخصيات المجتمع، أي كانت مجرد تسجيل مرئي للأحداث الهامة وشخصيات المجتمع أي كانت مجرد تسجيل مرئي للأحداث الهامة لبلد معين والأخبار البروتوكولية، وهو أقرب ما يكون لما تراه الآن ضمن فقرات الجرائد السينمائية التي تنتجها المؤسسات الحكومية الإعلامية خاصة في الدول التي يتبع فيها الإعلام الحكومة.

ثم يتم تقسيم الأفلام الوثائقية إلى عدة أشكال:

- أفلام شديدة.
- أفلام قصيرة.

• أفلام متوسطة.

• أفلام طويلة.

ويستطيع المخرج أن يعبر عن فكرته إما في دقائق محدودة جداً أو يستطرد في ذلك، وفي هذا

الشأن تنقسم الأفلام التسجيلية حسب مدة عرضها إلى:

• أفلام قصيرة تصل مدتها إلى أقل من خمس دقائق.

• أفلام تصل مدتها إلى ١٠ دقائق أو أقل.

• أفلام تصل مدتها إلى ٣٠ دقيقة.

• أفلام تزيد مدتها عن ٣٠ دقيقة.

• أفلام تزيد مدة عرضها عن ٤٥ دقيقة.

وهكذا نجد أن الفيلم التسجيلي يمكن أن يكون فيلماً قصيراً أو متوسطاً أو طويلاً وهذا يلغي الاعتقاد الخاطئ بأن كل فيلم قصير هو فيلم تسجيلي. ومع ظهور التلفزيون وجدت الأفلام التسجيلية منفذاً جديداً للوصول إلى الجماهير وبالتالي أصبح من الأهمية مراعاة زمن الفيلم وطوله عند الإنتاج بما يسمح بعرضه من خلال الخرائط التلفزيونية كمادة مستقلة أو كفقرة ضمن برنامج.

**مفهوم المسؤولية البيئية:** الدراسات والبحوث التي تناولت مفهوم المسؤولية البيئية والباحثين الذين تناولوا هذا المفهوم ومنهم: حيث عرف "إيرو وآخرون" (-474, 2004, Ebreo et al, 476) فيعرف المسؤولية البيئية على أنها الوعي الفردي الذي يؤثر في البيئة ويتأثر بها. كما يعرفها "كابلان" (Kaplan, 2002, 492) المسؤولية البيئية على أنها درجة الاهتمام والفهم والمشاركة للفرد نحو البيئة وشؤونها. ويعرفها.

ويرى (عبد المسيح سمعان ٢٠٠٢، ١٣٠) أن المسؤولية البيئية هي الناتج الحقيقي للوعي البيئي تشي من إكساب المعارف نحو البيئة وكذلك التغير الحادث في السلوك البيئي الموجب فالسلوك البيئي الموجب أو السوي هو السلوك المسئول. (ممدوح عبد المجيد، ٢٠٠٤)

بأنها كل فعل أو تصرف صحيح يقوم به الفرد ويؤثر إيجابياً على عناصر بيئته المحيطة ويساهم في حمايتها والمحافظة عليها.

**عناصر المسؤولية البيئية:** تتمثل عناصر المسؤولية البيئية فيما يلي:

أ - الوعي بالمشكلات والقضايا البيئية.

ب- الاتجاه نحو حماية وصيانة البيئة.

ج- السلوك البيئي المسئول.

د - اتخاذ القرار البيئي.

هـ- المشاركة في حل مشكلات التلوث البيئي. (حمدي طلعت، ٢٠١٤)

وسوف نتناول هذه العناصر بالتفصيل:

(أ) الوعي البيئي بالمشكلات والقضايا البيئية: عبارة عن إدراك الفرد لمتطلبات البيئة عن طريق إحساسه ومعرفته بمكوناتها، وما بينهما من العلاقات، وكذلك القضايا البيئية وكيفية التعامل معها. والوعي البيئي لا يمكن أن يتحقق فقط من خلال التعليم، إنما يتطلب خبرة حياتية طبيعية. فربما يتعلم الفرد معلومات كثيرة عن نبات ما من النباتات النادرة، ويعرف الكثير عن صفاته لكنه في نفس الوقت، يقتلعه ولا يهتم به. (محسن أمين، ٢٠٠٩)

(ب) الاتجاه نحو حماية وصيانة البيئة: يعرف الاتجاه بأنه تهيؤ نفسي مكتسب من البيئة التي يعيش فيها الفرد، وهذا التهيؤ له صفة الثبات النسبي ويوجه سلوك الفرد أو الإنسان تجاه القضية والأشياء والمواقف والأفراد ويمكن الاستدلال على نوعية اتجاه الفرد من سلوكه الفعلي في الواقع. أو من خلال سلوكه اللفظي (استجابته اللفظية) أو من خلال استجابته المكتوبة. (سعيد السعيد، ٢٠٠٦، ٧٨)

كما أنه محصلة مشاعر الفرد نحو البيئة والتي تتكون بفعل خبراته وتعامله معها بحيث تكون قادرة على تحريك الفرد وتوجيهه لاتخاذ موقف التأييد أو المعارضة منها. (درويش عطا، تيسير نشوان، ٢٠١١، ٧٠٣)



(ج) السلوك البيئي المسئول: إذا كانت التربية تهدف بوجه عام إلى إحداث تعديل في سلوك المتعلم نتيجة مروره بخبرات تعليمية معينة، ويعتبر تكوين المسؤولية البيئية ضماناً كبيراً لتحقيق هذا الهدف، وإذا كانت التربية البيئية تستلزم أيضاً تنمية الاتجاهات والقيم التي تحكم سلوك الإنسان إزاء بيئته.

لعنصر المشاركة في حل المشكلات البيئية أنه ينبغي المشاركة في حل المشكلات والتي يتمكن من خلالها الأفراد والجماعات بتنمية شعورهم بالمسؤولية والإحساس بأن المشكلات البيئية تنتم بطابع العمل بروح الفريق والمشاركة الجماعية في حلها. وما تؤكد لنا من غاية التربية البيئية، والتي تسعى إلى تطوير عالم سكانه أكثر إحساساً واهتماماً بالبيئة ومشكلاتها ويمتلكون المعارف والمهارات والاتجاهات والدوافع والالتزام بالعمل فرادي وجماعات لحل المشكلات القائمة ومنع ظهور مشكلات جديدة. (حمدي طلعت، ٢٠١٤)

**إتخاذ القرارات البيئية:** تعتبر مهارة القدرة على إتخاذ القرار من المهارات الأساسية في مختلف مجالات الحياة المعاصرة حيث أصبحت ملحة ومن أهم المتغيرات في البيئة الإجتماعية كما تعد مهارات اتخاذ القرار من المهارات اللازمة للفرد بحيث يكون قادر على جمع المعلومات المرتبطة بشؤون المجتمع واستخدامها وأن يشارك بفاعلية في اتخاذ القرار وحل المشكلات التي تواجه المجتمع ويعرف إتخاذ القرار بأنه مصار فعل يختاره متخذ القرار بإعتباره أنسب وسيلة متاحة أمامه لإنجاز الأهداف التي يبتغيها لحل المشكلة التي تشغله وهو فعل اختبار يتم عن وعى وإدراك يقوم به الفرد بين مجموعة من البدائل المتاحة بطريقة مدروسة. (صلاح عبد المحسن عجاج ٢٠٠١)

**مفهوم مراكز الشباب:** هو هيئة شبابية تربية أهلية ذات نفع عام وله شخصية اعتبارية مستقلة يسهم في تنمية النشء والشباب باستثمار وقت فراغهم في ممارسة مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والوطنية، ويسعى لإكسابهم المهارات التي تكفل تحمل المسؤولية في إطار القانون والسياسة العامة للدولة.

## إجراءات البحث

**وللإجابة عن السؤال الأول:** ما أبعاد المسؤولية البيئية التي يجب تميمتها لدى الشباب؟  
إعداد قائمة بأبعاد المسؤولية البيئية: للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على ما أبعاد المسؤولية البيئية التي يجب تميمتها لدى الشباب؟ سارت عملية إعداد القائمة للإجراءات التالية.

**تحديد هدف القائمة:** هدفت القائمة إلى تحديد أبعاد المسؤولية البيئية والقضايا البيئية الموجودة بمراكز الشباب لتكون أساساً تنطلق منه عند بناء مقياس المسؤولية البيئية لتتميتها باستخدام الفيلم الوثائقي القائم على الانشطة البيئية.

**بناء القائمة:** تم بناء القائمة من خلال مراجعة الادبيات والدراسات السابقة في مجال المسؤولية البيئية بعد دراسة العديد من البحوث والدراسات التي تناولت موضوع المسؤولية البيئية التي منها دراسة هلال (٢٠٠٧) والتي أعدت قائمة بعناصر المسؤولية البيئية وقسمت المسؤولية البيئية إلى أبعاد ومحاور وهي (المعرفة بالمشكلات البيئية المحلية - الإتجاه نحو البيئة - السلوك البيئي المسئول - القدرة على حل المشكلات البيئية وإتخاذ القرارات) ودراسة عطية (٢٠٠٨) والذي قدم مقياس المسؤولية البيئية وأشتمل على إختيار للمعارف البيئية ومقياس للإتجاه البيئي وأيضاً مقياس للسلوك البيئي المسئول. ودراسة القاضى (٢٠١٠) والتي قدمت مقياس للمسؤولية البيئية يتضمن مواقف بيئية في إطار القضايا والمشكلات البيئية التي تناولتها دراسته. وكذلك فدوى (٢٠١٤) الذي استخدمت مقياس من اربعة محاور هي (المعرفة البيئية - الإتجاه نحو ترشيد الإستهلاك - المشاركة في إتخاذ القرار بالمسؤولية البيئية) سلوى أبو العينين (٢٠١٨)

**إعداد الصورة الأولية لأبعاد المسؤولية البيئية:** إعداد الصورة الأولية لأبعاد المسؤولية البيئية لقائمة أبعاد المسؤولية البيئية الحالية تتكون من أبعاد المسؤولية البيئية ومن خلال الإطلاع على العديد من أبعاد المسؤولية ومنها دراسات (حمدي طلعت ٢٠١٤، سلوى أبو العنين، ٢٠١٤)

○ المعرفة بالمشكلات البيئية المحلية.  
○ الإتجاه نحو البيئية.  
○ السلوك البيئي المسئول.  
○ القدرة علي حل المشكلات البيئية وإتخاذ القرار.  
**ضبط قائمه عناصر المسئوليه البيئيه:** يعد وضع القائمه في صورتها الأولية ثم عرضها على مجموعه من السادة المحكمين في مجال الترييه البيئيه والإعلام البيئى وإبداء الرأى فيها من حيث ملائمة العناصر لمراكز الشباب. ومدى ملائمة العناصر لخطوات تصوير الفيلم الوثائقى.

١. مدى سلامة الصياغة اللغوية لكل عنصر .
٢. مدى ملائمة العناصر للمادة البيئية
٣. مدى سلامة الترتيب العناصر كما ورد فى القائمه.
٤. التعديل فى المدلول اللفظى للعناصر بحذف ما يرونه غير مناسب وإضافة ما يرونه مناسباً فى مدلولات أخرى لم ترد فى القائمه.

جدول (1): الصورة النهائية بعمل قائمة بأبعاد المسؤولية البيئية والقضايا التي تتضمنها

القضايا متضمنة	الأبعاد الفرعية للتلوث	البعد الرئيسي
<ul style="list-style-type: none"> <li>- المحافظة وإدارة الموارد الطبيعية.</li> <li>- إيقاف تبيد موارد مصر.</li> </ul>	الموارد الطبيعية	السلوك البيئي المشمول
<ul style="list-style-type: none"> <li>- حماية الهواء الجوي.</li> <li>- حماية الهواء من إنبعاثات ثاني اكسيد الكربون</li> <li>- تحسن نوعية الهواء في مصر.</li> <li>- حماية الهواء من الحرق المكشوف للمخلفات.</li> <li>- حماية الهواء من نواتج حرق الوقود.</li> </ul>	تلوث الهواء الجوى	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- مكافحة القطع الجائز للأشجار.</li> <li>- إدارة وتنظيم الأراضى بطريقة مستدامة.</li> <li>- التنمية الزراعية المستدامة والريفية.</li> <li>- تغييرات في استعمالات الأراضى.</li> </ul>	تلوث الزراعة والأراضى	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- حماية إدارة المياه العذبة.</li> <li>- تنمية موارد المياه العذبة.</li> <li>- استخدام أساليب الري الحديثة.</li> <li>- تسهيل الحصول على مياه الشرب.</li> <li>- تطوير شبكات نقل وتوزيع المياه.</li> </ul>	تلوث المياه	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- الحفاظ على التنوع الإحيائى.</li> <li>- تنمية وادرة المحميات الطبيعية.</li> <li>- حماية الأنواع المهددة بالإنقراض.</li> <li>- إدارة التكنولوجيا الحيوية.</li> </ul>	التنوع البيولوجى	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- حماية الهواء من التلوث.</li> <li>- حماية وصيانة المياه من أجل التنمية.</li> <li>- الحماية من التلوث والمخلفات الصلبة والإلكترونية</li> <li>- التلوث بالمبيدات والكيماويات</li> <li>- العناية بالتربة وحمايتها من التلوث.</li> <li>- الحماية على المرافق العامة.</li> <li>- التلوث الضوضائى.</li> </ul>	التلوث البيئى	

تابع جدول (1): الصورة النهائية بعمل قائمة بأبعاد المسؤولية البيئية والقضايا التي تتضمنها

القضايا متضمنة	الأبعاد الفرعية	البعد الرئيسي
- إعادة توزيع السكان. - الاستخدام الكامل للموارد البشرية.	السكان	المعرفة بالمشكلات البيئية الحياتية
- تقليص الأخطار الصحية الناتجة عن التلوث. - تحقيق الرعاية الصحية الأولية. - الحد من انتشار الأمراض المعدية. - الحصول على مياه شرب نقية.	الصحة العامة	
- تفاعل مبادئ التعلم. - محو الأمية وزيادة نسبة الكبار المتعلمين في المجتمع. - إدخال المعرفة والمهارات اللازمة لحياة أفضل. - توفير فرص التدريب للمجالات البيئية الحديثة.	التعليم	
- التخطيط العمراني الجيد. - العمارة البيئية الخضراء. - توافر السكن الصحي المتوافق مع البيئة.	السكن	
- زيادة تفعيل دور المرأة والشباب في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. - إتاحة فرص للمرأة والشباب في المشروعات الصغيرة والمتوسطة.	المرأة والشباب	
- إعادة تدوير النفايات بطرق تكنولوجية حديثة. - استخدام تكنولوجيات تقلل من استهلاك الطاقة.	التكنولوجيا النظيفة وإعادة التدوير ومعالجة المخلفات.	الاتجاه نحو البيئة
- استخدام تكنولوجيا نقل من استهلاك الموارد الطبيعية. - تعزيز أنشطة البحث والتطوير في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	تكنولوجيا المعلومات الخضراء	
- دمج التكنولوجيا الجديدة في خطط استراتيجية. - التنمية الاقتصادية والاجتماعية.	التقنيات الحديثة في التكنولوجيا.	
- ترشيد الإستهلاك للموارد الطبيعية. - التوزيع العادل للموارد الطبيعية. - إعادة تدوير المخلفات. - الحد من المخلفات المنزلية والصناعية.	انماط الإنتاج والإستهلاك	القدرة على حل المشكلات البيئية
- حماية مصادر الطاقة غير المتجددة. - التوسع في استخدام الطاقات النظيفة. - حماية مصادر الطاقات المتجددة.	الطاقة والواقع والمأمول	
- حماية نقل الصناعات الملوثة للبيئة. - التزام الدول المتقدمة في معالجة آثار التقدم الصناعي للدول المتقدمة. - الإلتزام بمبادئ المواطنة البيئية.	تعاهدات الدول المتقدمة عن معالجة التلوث	

## للاجابة عن السؤال الثانى: ما مدى تناول بعض الأفلام الوثائقية لبعض القنوات الفضائية بالقضايا البيئية؟

قام الباحثون بتحليل محتوى (شكل ومضمون) للأفلام الوثائقية لقناه ناشونال جوجرافيك ابوظبى ومدى تناولها للقضايا البيئية.

**تعريف تحليل المحتوى:** عرفه محب الرفعى (٢٠٠٣) بأنه المضمون التفصيلى للمادة العلمية المراد تقديمها للمتعلّم بما تشمله من حقائق ومبادئ وقوانين ونظريات وأنشطة وتمريبات مصورة ورسومات .

وقد شمل إجراء إعداد إستمارة تحليل المحتوى الإجراءات التالية:

**أولاً: تحديد الهدف من التحليل:** الهدف من تحليل المحتوى فى هذا البحث هو معرفة مدى تناول الافلام الوثائقية لأبعاد المسؤولية البيئية اللازمة لتنميتها لدى الشباب وعرضها من حيث مضامينها واشكالها المتبعة فى عرضها ومعرفة المشكلات التى تتعرض لها وتقييم عرضها .

**ثانياً: تحديد عينة التحليل:** محتوى المضمون الخاص بالافلام فى ضوء تناولة لأبعاد المسؤولية البيئية والتى يجب ان يتضمنها الفيلم والتى شملت تحليل المحتوى الفيلم خلال ثلاثة أشهر من ٢٠١٩ / ٣ / ١ الى ٢٠١٩ / ٦ / ١

**صياغة أداة التحليل فى صورتها المبدئية:** اعد الباحثون إستمارة محتوى الافلام الوثائقية موضوع البحث وذلك فى ضوء قائمة أبعاد المسؤولية البيئية.

**رابعاً: تحديد فئات التحليل:** يقصد بفئات التحليل للمحتوى مجموعة التصنيف التى تم إعدادها فى ضوء طبيعة المحتوى والهدف من التحليل لكى تستخدم فى وصف هذا المحتوى بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية وبأسلوب سهل . (محب الرفعى ٢٠٠٣)

وقد تم اختيار وحدات تحليل المحتوى فى ضوء أبعاد المسؤولية البيئية وفقاً لما ورد بالمعايير السابقة.

**خامساً: تحديد وحدة التحليل:** هي وحدات التحليل الذي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة ويعطى وجودها أو غيابها أو تكرارها أو دلالات في تفسير النتائج الكمية ولما كان الهدف من التحليل تقديم محتوى الفيلم الوثائقي في ضوء أبعاد المسؤولية البيئية للشباب والتي تم إعدادها من قبل الباحثون لتضمينها في محتوى الافلام للشباب .

**سادساً: طريقة العد:** وهي مهمة لأي أداة تحليل . فأداة التحليل للمحتوى هي التي يمكن من خلالها تحويل المادة المكتوبة إلى صورة كمية أو عددية يمكن التعامل معها إحصائياً . ومن ثم بناء وإعداد مثل هذه الأدوات يتطلب تحديد طريقة العد التي تتبع خلال عملية التحليل .  
**فئات التحليل:** يستخدم الباحثون فئات الشكل للافلام (كيف قيل ) وفئات المضمون (ماذا قيل) وما تتضمنه هذه الافلام الوثائقية من قضايا فرعية لابعاد المسؤولية البيئية ومنها تلوث الهواء والتربة والماء وايضا تلوث الضوضائى والبصرى وقضايا أخرى متضامنة مثل الطاقة والصيد الجائر والاحتباس الحرارى وقضية التنمية المستدامة وقضايا المخلفات الصلبة ونقص الوعى والثقافة البيئية .

#### **الثبات بإعادة التطبيق:**

**استمارة تحليل المحتوى:** أجرت الباحثة تحليل محتوى باستخدام استمارة تحليل المحتوى التي أعدتها الباحثة وتم إحصاء عدد التكرارات لكل مفردة من المفردات، ثم قام بتحليل نفس العينة باستخدام نفس الاستمارة بعد ١٤ يوم من إجراء التحليل الأول وتم إحصاء عدد التكرارات أيضا في نفس المفردات التي أحصى تكرارها في المرة الأولى كما يلي:

أولاً: تحليل الشكل:

جدول (٢): نتائج اختبارات الثبات لاستمارة تحليل الشكل لفئة الصوت

محرر المادة	التكرارات في التحليل الأول	التكرارات لإعادة التحليل	نسبة الاتفاق
وجود تعليق	٢٨	٢٨	%١٠٠
عدم وجود تعليق	٢	٢	%١٠٠

يوضح الجدول السابق نسبة الاتفاق في التطبيقين لتحليل الشكل لفئة الصوت وجود تعليق وعدم وجود تعليق كانت جميعها بنسبة اتفاق (١٠٠%) مما يدل على ثبات التحليل لفئة الصوت.

جدول (٣): نتائج اختبارات الثبات لاستمارة تحليل الشكل لفئة الخرائط

موقع النشر	التكرارات في التحليل الأول	التكرارات لإعادة التحليل	نسبة الاتفاق
الخرائط	٥	٤	%٨٠
الوثائق	٤	٤	%١٠٠

(الخرائط) بنسبة اتفاق (٨٠,٠%)، و(الوثائق) بنسبة اتفاق (١٠٠) مما يدل على ثبات التحليل لفئة الوثائق.

جدول (٤): نتائج اختبارات الثبات لاستمارة تحليل الشكل لفئة الصور

العناوين	التكرارات في التحليل الأول	التكرارات لإعادة التحليل	نسبة الاتفاق
الصور الفوتوغرافية	١٠	٩	%٩٠
الأرشيف السوري	٤	٤	%١٠٠

كان(الصور الفوتوغرافية) بنسبة اتفاق (٩٠%)، ونسبة اتفاق (١٠٠%) لـ (الأرشيف السوري) مما يدل على ثبات التحليل لفئة الصورة.



**جدول (٥): نتائج اختبارات الثبات لاستمارة تحليل الشكل لفئة أماكن التصوير**

الادوات الجرافكية	التكرارات في التحليل الأول	التكرارات لإعادة التحليل	نسبة الاتفاق
البيئة الطبيعية	١٢	١٠	%٨٣,٤
أماكن مختلفة	٢	٢	%١٠٠

كان (البيئة الطبيعية) بنسبة اتفاق (%٨٣,٤)، ونسبة اتفاق (%١٠٠,٠) للمتغير (أماكن مختلفة) مما يدل على ثبات التحليل لفئة أماكن التصوير.

**جدول (٦): نتائج اختبارات الثبات لاستمارة تحليل الشكل لفئة المعلقين**

الإخراج النهائي للصفحة	التكرارات في التحليل الأول	التكرارات لإعادة التحليل	نسبة الاتفاق
الذكور	١٠	١٠	%١٠٠
الإناث	٢	٢	%١٠٠
مشترك الذكور / الإناث	٢	٢	%١٠٠

يوضح الجدول السابق نسبة الاتفاق في التطبيقين لتحليل الشكل لفئة المعلقين كانت جميعها بنسبة اتفاق (%١٠٠) مما يشير إلى ثبات التحليل لفئة المعلقين.

**جدول (٧): نتائج اختبارات الثبات لاستمارة تحليل الشكل لفئة اللغة**

تصنيفات مكانية	التكرارات في التحليل الأول	التكرارات لإعادة التحليل	نسبة الاتفاق
العربية	١٠	١٠	%١٠٠
المتجمة	٤	٤	%١٠٠

يوضح الجدول السابق نسبة الاتفاق في التطبيقين لتحليل الشكل لفئة اللغة كانت جميعها بنسبة اتفاق (%١٠٠).

**جدول (٨): نتائج اختبارات الثبات لاستمارة تحليل الشكل لفئة الموسيقى**

الإخراج النهائي للصفحة	التكرارات في التحليل الأول	التكرارات لإعادة التحليل	نسبة الاتفاق
إستخدام الموسيقي	٩	٧	%٧٧,٧
عدم إستخدام الموسيقي	٥	٤	%٨٠,٠

يوضح الجدول السابق نسبة الاتفاق في التطبيقين لتحليل الشكل لفئة لفئة الموسيقى كانت (إستخدام الموسيقى) بنسبة اتفاق (٧٧,٧%)، ونسبة اتفاق (٨٠,٠%) للمتغير (دم إستخدام الموسيقى) مما يشير إلى ثبات التحليل لفئة الموسيقى.

**ثبات تحليل المضمون:**

**جدول (٩):** نتائج اختبارات الثبات لاستمارة تحليل المحتوى لفئة الموضوع

الموضوع	التكرارات في التحليل الأول	التكرارات لإعادة التحليل	نسبة الاتفاق
تلوث التربة	٠	٠	٠
تلوث الهواء	٢	٢	١٠٠%
تلوث المياه	١	١	١٠٠%
التلوث الضوضائي	٠	٠	٠
التلوث البصري	٠	٠	٠
الطاقة	١	١	١٠٠%
الصيد الجائر	٢	٢	١٠٠%
الإحتباس الحرارى	١	١	١٠٠%
التنمية المستدامة	٣	٣	١٠٠%
قضية المخلفات الصلبة	١	١	١٠٠%
نقص الوعي والثقافة البيئية	٣	٢	١٠٠%

يوضح الجدول السابق نسبة الاتفاق في التطبيقين لتحليل المحتوى لفئة الموضوع كانت جميعها بنسبة اتفاق (١٠٠%) مما يدل على ثبات التحليل لفئة الموضوع.

**نتائج تحليل فئات الشكل:** فئة النوع وهى نوع الأفلام التى عرضت على قناة ناشونال جيوغرافيك فى الفترة المحددة زمنياً ونسبته.

جدول (١٠): يبين أنواع الأفلام الوثائقية التي عرضتها قناة ناشونال جيوغرافيك أبو ظبي خلال مدة البحث

ت	إسم البرنامج	بث البرنامج
١	نادي قتال الحيوانات	أسبوعي (مرة واحدة)
٢	الحياة البرية	أسبوعي (مرة واحدة)
٣	مملكة الأسود الفخر والعقاب	أسبوعي (مرة واحدة)
٤	براوي أفريقيا أعظم معماري الطبيعة	أسبوعي (مرة واحدة)
٥	العيش الحر لحم ودم	أسبوعي (مرة واحدة)
٦	اساليب البقاء - الصين	أسبوعي (مرة واحدة)
٧	كيف نشبع حاجتنا من الطاقة مستقبلاً	أسبوعي حلقات متنوعة
٨	قمامة الأغنياء تغرق الفقراء	أسبوعي حلقات متنوعة
٩	قصة النفايات الإسرائيلية الخطرة في الضفة الغربية المحتلة	أسبوعي - مرة واحدة
١٠	الإحتباس الحراري وتغير المناخ	أسبوعي حلقات متنوعة
١١	الأرض على حافة الهاوية - معاً ضد التلوث	أسبوعي حلقات متنوعة
١٢	نروي الأرض والحكاية	أسبوعي حلقات متنوعة
١٣	واقع المياه في الضفة العربية	أسبوعي حلقات متنوعة
١٤	رحلة أول رائد فضاء إماراتي يصل لمحطة الفضاء الدولية	أسبوعي حلقات متنوعة

يتضح من الجدول أعلاه أن قناة ناشونال جيوغرافيك الوثائقية خلال مدة البحث قد عرضت بعض الأفلام البيئية إذا تعرض معلومات بيئية حول بعض الظواهر في العالم عند بعض الشعوب المختلفة وبعض القضايا علي لسان بعض الشخصيات الهامة. فئة الصوت: بمعنى توضيحي استخدام التعليق الصوتي في الأفلام الوثائقية التي عرضت على قناة ناشونال جيوغرافيك أبو ظبي في فترة البحث.

جدول (١١): يوضح استخدام أو عد استخدام التعليق في الأفلام التي عرضت في قناة ناشونال جيوغرافيك أبو ظبي

النوع	العدد	النسبة المئوية
وجود تعليق	٢٨	٩٣,٣%
عدم وجود تعليق	٢	٦,٧%
المجموع	٣٠	١٠٠%

يتضح من الجدول أعلاه أن التعليق موجود بنسبة كبيرة في الأفلام الوثائقية، وبنسبة قليلة جداً من الأفلام بلغت ٢ لم يظهر فيها التعليق إذا أن الأفلام الوثائقية كانت تستخدم التعليق في الحديث عن موضوعات الأفلام بشكل كبير.

• **فئة الخرائط:** بمعنى توضيح استخدام الخرائط والوثائق في الأفلام الوثائقية.

جدول (١٢): يبين استخدام الخرائط والوثائق في الأفلام الوثائقية التي عرضت علي قناة ناشونال جيوغرافيك أبوظبي

العناصر	العدد	النسبة المئوية
الخرائط	٥	٤٤,٤٤%
الوثائق	٤	٥٥,٥٦%
المجموع	٩	١٠٠%

نلاحظ من الجدول أعلاه أن خمس برامج فقط هي التي استخدمت الوثائق وبنسبة ٥٥,٥٦ وهذا بحسب طبيعة البرنامج إذا تم عرض عدد من البرامج ذات الطابع الوثائقي فقد تم استخدامها في خمس برامج وذلك لتوثيق الحقائق وغطائها طابعاً من الصحة والمصداقية لدى الجمهور. عرض الوثائق المتعلقة بالموضوع أما الطابع التاريخي والجغرافي تم من خلال مدة البحث في ٤ برامج فقط.

• **فئة الصور:** وهو توضيح استخدام الصور الفوتوغرافية والأرشيف الصوري في الأفلام الوثائقية.

**جدول (١٣):** يبين استخدام الصورة الفوتوغرافية والأرشيف الصوري في الأفلام الوثائقية التي عرضت خلال مدة البحث

ت	العناصر	العدد	النسبة المئوية
١	الصور الفوتوغرافية	١٠	٧١,٤٣%
٢	الأرشيف الصوري	٤	٢٨,٥٧%
	المجموع	١٤	١٠٠%

يتضح من الجدول أعلاه أنه تم استخدام الصورة الفوتوغرافية في الأفلام الوثائقية بواقع ١٠ صورة وبنسبة (٧١,٤٣%) وذلك وفقاً لموضوع البرنامج وضرورات استخدامها، أما الأرشيف الصوري فقد استخدم بواقع ٤ بنسبة (٢٨,٥٧%) وذلك لأن البرامج التي ظهرت خلال مدة البحث والتي رصدها الباحثون لم تحتاج إلي استخدام الأرشيف الصوري قليل في البرامج التي تمت متابعتها.

• **فئة أماكن التصوير:** وهي الفئة التي تحدد تصوير الفيلم في أي مكان هل هو مكان مغلق أو بيئة طبيعية أو أماكن مختلفة.

**جدول (١٤):** يبين أماكن تصوير الفيلم الوثائقي

ت	العناصر	العدد	النسبة المئوية
١	البيئة الطبيعية	١٢	٨٥,٧٢%
٢	أماكن مختلفة	٢	١٤,٣%
	المجموع	١٤	١٠٠%

يتضح من الجدول أعلاه أن ١٢ برنامج تم تصويرهم في البيئة الطبيعية إذا حصلت التي صورت في البيئة الطبيعية علي نسبة ٨٥,٧٢%، أما البرامج التي صورت في أماكن مختلفة كانت بين الطبيعة والإستوديوهات وأماكن تواجد الشخصيات أو الأماكن العامة حصلت علي نسبة ١٤,٣%.

- **فئة المعلقين:** وهي فئة تبين وجود المعلق وتميز نوعه هل هو ذكر أم أنثى في الأفلام الوثائقية التي عرضت خلال فترة البحث.

**جدول (١٥):** يبين وجود المعلق في الأفلام الوثائقية التي عرضت خلال مدة البحث

ت	العناصر	العدد	النسبة المئوية
١	الذكور	١٠	٧١,٤٣%
٢	الإناث	٢	١٤,٣%
٣	مشترك الذكور / الإناث	٢	١٤,٣%
	المجموع	١٤	١٠٠%

من الجدول أعلاه يتضح أن نسبة التعليق للذكور في الأفلام الوثائقية هي الأعلى إذ حصلت علي ١٠ تكرار وبنسبة ٧١,٤٣% أما بالنسبة للإناث فكان تعليقهم قليلاً في الأفلام الوثائقية، إذ حصلوا علي ٢ تكرارات بنسبة ١٤,٣%، وكان التعليق مشتركاً بين الذكور والإناث قليلاً أيضاً إذ جاء ٢ تكرارين وبنسبة ١٤,٣% إذ كانت معظم الأفلام تعليقاتها منفردة أما ذكور أو إناث وتلجأ إلي التعليق المشترك إلا في حالات نادرة.

- **فئة اللغة:** فئة تبين ماهي نوعية اللغة المستخدمة هل هي لغة عربية أو إنجليزية مترجمة المستخدمة في الأفلام الوثائقية خلال فترة البحث.

**جدول (١٦):** يبين اللغة المستخدمة في الأفلام الوثائقية

ت	العناصر	العدد	النسبة المئوية
١	العربية	١٠	٧١,٤٣%
٢	المترجمة	٤	٢٨,٦%
	المجموع	١٤	١٠٠%

بلغ عدد الأفلام الوثائقية المنتجة في قناة ناشونال التي قدمت باللغة العربية ١٠ فيلماً وبنسبة ٧١,٤٣%، أما الأفلام المترجمة من اللغة الإنكليزية إلي العربية أربعة فقط وبنسبة ٢٨,٦% وإستخدام التعليق المصاحب باللغة العربية، أو إستخدام الترجمة الظاهرة أسفل الشاشة باللغة العربية.

- فئة الموسيقى: هي فئة تبين استخدام الموسيقى التصويرية أو عدم استخدام الموسيقى في الأفلام الوثائقية خلال فترة البحث.
- جدول (١٧): يبين استخدام الموسيقى التصويرية في الأفلام الوثائقية التي عرضت في قناة ناشونال الوثائقية أثناء البحث

ت	العناصر	العدد	النسبة المئوية
١	إستخدام الموسيقى	٩	٦٤,٣ %
٢	عدم إستخدام الموسيقى	٥	٣٥,٧٢ %
	المجموع	١٤	١٠٠ %

إحتلت الأفلام الوثائقية التي عرضتها القناة التي إستخدمت الموسيقى المرتبة الأولى بعدد (٩) ونسبة قدرها (٦٤,٣ %) واحتلت الأفلام الوثائقية التي تستخدم الموسيقى منها بالمرتبة الثانية بعدد (٥) ونسبة قدرها (٣٥,٧٢ %) إذ أن معظم الأفلام الوثائقية كانت تستخدم الموسيقى كعنصر فعال في البرامج الوثائقية بعدها عنصراً مهماً ومؤثراً في معظم البرامج وبما يتناسب مع الموضوع الوثائقي المطروح.

جدول (١٨): نتائج تحليل مضمون الافلام الوثائقية

النسبة المئوية	العدد	مضمون القضايا البيئية للافلام
٠	٠	تلوث التربة
١٤,٢٨%	٢	تلوث الهواء
٧,١٤%	١	تلوث المياه
٠	٠	التلوث الضوضائي
٠	٠	التلوث البصري
٧,١٤%	١	الطاقة
١٤,٢٨%	٢	الصيد الجائر
٧,١٤%	١	الإحتباس الحرارى
٢١,٤٢%	٣	التتمية المستدامة
٧,١٤%	١	قضية المخلفات الصلبة
٢١,٤٢%	٣	نقص الوعي والثقافة البيئية

- ومن هنا توصل دراسة تحليل المحتوى لعينة الافلام البيئية الوثائقية السابقة الى ان ابعاد المسؤولية البيئية تؤثر تأثيرا كبيرا فى هذه الافلام.
- أن معظم الافلام الوثائقية التى تم متابعتها هى من انتاج قناة ناشونال جوجرافيك الوثائقية وهذا يوضح امكانية وأنتشارها الواسع فى مختلف انحاء العالم .
- قلة نسبة العناصر النسائية المتحدثة فى الافلام الوثائقية البيئية .
- أن أكثر المخرجين العاملين فى مجال انتاج الافلام الوثائقية هم من الذكور وليسوا الاناث
- هناك دقة من ناحية التعامل مع التعليق الصوتى اذ ان التعليق يكون متزامنا مع الصورة التى تظهر على الشاشة .
- تبين من خلال متابعة الافلام ان هناك تخطيط وثيق حول كيفية انتاج الافلام الوثائقية وتنوع قضاياها البيئية وهذا نابع من أهمية هذا النوع من الموارد التلفزيونية .
- ان اغلب الافلام الوثائقية التى قدمتها قناة ناشونال جوجرافيك كان التعليق مصاحب لها،



- وذلك لأهمية توضيح الصور والمعلومات والوثائق البيئية التي ترد في الفيلم، فالتعليق يبرز أهمية الموضوع وتفاصيله وملاساته وحقائقه المختلفة.

**للاجابة على السؤال الثالث: ما شكل ومضمون فيلم وثائقي في تنمية بعض أبعاد المسؤولية البيئية لدى الشباب؟**

قام الباحثون بإعداد فيلم وثائقي (للمسؤولية البيئية) ومراجعة الدراسات السابقة منها منى الحديدى (٢٠١٠) وصفا فوزى (٢٠١٥) ثم تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال التخصص ثم إختيار مجموعة من الشباب من مراكز الشباب.

**الهدف من الفيلم:** يهدف الفيلم إلى التعرف على مشكلة ما التي تواجه المجتمع ومنها المشاكل المتعلقة بالبيئة بصفة عامة ومشكلة الإهتمام بالسلوكيات البيئية بصفة خاصة وكيفية التغلب عليها بالطابع التوجيهى والإرشادى ويقدم للشباب معلومات بيئية يمكن من خلالها تحسين سلوكيات البيئة لهم.

**إجراءات إعداد الفيلم الوثائقي: الخطوة الأولى:** تم كتابة سكريبت للفيلم موضح به موضوع الفيلم التسجيلى والعناصر التي سيتناولها.

**الخطوة الثانية:** تم تحديد بعض الأسئلة التي سيتم طرحها على الشباب الذين يقتنون في محيط مركز الشباب التابع لهم.

**الخطوة الثالثة:** تم حجز ستديو صوت لتسجيل الاسكريبت.

**الخطوة الرابعة:** تم الاستعانة بمعلق صوتى لتسجيل الاسكريبت.

**الخطوة الخامسة:** تم الذهاب إلى الاستديو وتسجيل الصوت وعمل ميكساج.

**الخطوة السادسة:** تم الاستعانة بكاميرا حديثة للتصوير والتسجيل مع الشباب.

**الخطوة السابعة:** تم الاستعانة بسيارة لسهولة التنقل بين مراكز الشباب التي تم تحديدها وهي

كالتالى - مركز شباب ناصر بمنطقة شبرا الخيمة - مركز شباب شبرا البلد - مركز شباب الساحل - مركز شباب روض الفرج - مركز شباب الوايلى

**الخطوة الثامنة:** تم تسجيل اللقاءات مع عدد من الشباب والمسؤولين بتلك المراكز وطرح عليهم بعض الأسئلة. وجاءت الاجابات كما هو موضح بالفيلم بالصوت والصورة.  
**الخطوة التاسعة:** تم عمل المونتاج من خلال وحدة مونتاج وقمت بالاستعانة ببعض المشاهدين الحية من ارض الواقع وبعضها من خلال شبكة الانترنت وتدعيم ذلك ببعض الصور الفوتوغرافية وافلام الجرافيك.  
**الخطوة العاشرة:** تم نسخ الفيلم بعد عمل المونتاج ووضع الخلفية الصوتية المناسبة على ذاكرة فلاشة مناسبة.

**للإجابة عن السؤال الرابع:** ما فاعلية فيلم وثائقي في تنمية بعض أبعاد المسؤولية البيئية لدى الشباب؟ ثم إتباع الخطوات التالية لبناء مقياس المسؤولية البيئية:  
**تحديد الهدف من المقياس:** يتمثل الهدف الأساسي من تصميم المسؤولية البيئية في تحديد مدى نمو المسؤولية البيئية بعناصرها لدى الشباب بمراكز الشباب.  
**تحديد عناصر المقياس:** استفادت الباحثة بإطلاعها على العديد من البحوث والدراسات التي تناولت موضوع المسؤولية البيئية وقامت الباحثة بإعداد قائمة بعناصر المسؤولية البيئية التي يجب تنميتها لدى الشباب. ملحق : قائمة عناصر المسؤولية البيئية  
وهذه العناصر تم تضمينها في مقياس المسؤولية البيئية وهذه العناصر هي:

- الوعي بالمشكلات والقضايا البيئية.
- السلوك البيئي المسئول.
- اتخاذ القرار.
- ضمان القدرة على التوجيه لحل المشكلات البيئية.

**الصورة الأولية للمقياس:** تكونت الصورة الأولية للمقياس من (٨٠) مفردة موزعة على العناصر الفرعية للمقياس كما يوضح الجدول الآتي.

جدول (١٩): الصورة الأولية لمقياس المسؤولية البيئية

م	العنصر	عدد البنود	النسبة المئوية
١	المعرفة البيئية (الفرعي)	٢٠	%٢٥
٢	الإتجاه نحو البيئة	٢٠	%٢٥
٣	السلوك البيئي المسئول	٢٠	%٢٥
٤	القدرة على التوجيه لحل المشكلات البيئية واتخاذ القرار	٢٠	%٢٥
	المجموع الكلي	٨٠	%١٠٠

نستنتج من الجدول السابق أن نسبة مفردات المقياس لكل عنصر من عناصره متساوية مما يؤكد تساوي إعداد ونسب مفردات عناصر المقياس وعدم وجود تطرف في أي بعد مقارنة ببقية عناصر المقياس.

#### صياغة عبارات المقياس:

- (أ) أن تعكس البنود طبيعة كل عنصر من عناصر المسؤولية البيئية.
  - (ب) أن يكون عدد العبارات في الصورة الأولية لكل عنصر من عناصر المقياس كافياً تحسباً لما قد يحدث أثناء عمليات تحديد مؤشرات صلاحية المقياس وإجراءاتها الإحصائية.
  - (ج) أن تكون لغة العبارات واضحة، وتناسب مستوى الشبا.
  - (د) أن تكون العبارات قصيرة كلما أمكن، حتى لا يمل منها الشاب.
  - (هـ) تجنب العبارات المركبة التي تحتوى على أكثر من فكرة.
  - (و) أن يكون توزيع العبارات عشوائياً في المقياس.
  - (ز) التنوع في أنماط العبارات والمواقف المقدمة في المقياس.
- ويمكن توضيح ذلك في عناصر المقياس التي تمت بالصورة الأولية كما يلي:
- ١- الوعى بالمشكلات والقضايا البيئية: تم صياغة ٢٠ عبارة بنمط الاختيار من متعدد، حيث يتبع كل عبارة أربعة دلائل.

٢-الاتجاه نحو البيئة: ثم صياغة ٢٠ موقفاً تناولت بعض الموضوعات المرتبطة بحماية البيئة والإهتمام والتعامل الرشيد مع البيئة ومواردها يتبعها أربعة بدائل كل بديل يعبر عن قرار ويختار الشاب احدى هذه القرارات التي تعبر عنه.

٣-السلوك البيئي المسئول: تم صياغة ٢٠ موقفاً من المواقف البيئية التي تحدث أمام الشباب كل يوم في الحياة، يلي كل موقف أربعة بدائل، كل بديل يعبر عن التصرف الذي يمكنه أن يسلكه إزاء هذا الموقف.

٤-ضمان القدرة على التوجيه لحل المشكلات البيئية: ثم صياغة ٢٠ مشكلة في صورة مواقف يتبع كلاً منها أربعة بدائل تمثل حلولاً لهذه المشكلة ويختار الشباب إحدى هذه الحلول الذي يعتبر قراراً لحل هذه المشكلة.

**صياغة تعليمات المقياس:** تم وضع التعليمات الخاصة بالمقياس في الصفحة الأولى من كراسة المقياس المسئولية البيئية للشباب ملحق (٦) مقياس المسئولية البيئية وقد تضمنت التعليمات الآتية:

- (أ) تعريف الشباب بالمقياس وبيان الغرض منه وأهميته.
  - (ب) التأكد على أن درجات المقياس لا تؤثر على درجات الشباب.
  - (ج) التنبيه على تسجيل البيانات كاملة على ورقة الإجابة.
  - (د) حث الشباب على إبداء رأيهم بدون خوف.
  - (هـ) التنبيه على عدم ترك أية عبارة دون الإجابة والتأكد على اختيار استجابة واحدة.
- تحديد نظام تقدير الدرجات:** لتحديد مسئولية واستجابة كل شاب عن أسئلة المقياس، فقد حددت الباحثة قيمة درجة واحدة للبدل الصحيح من البدائل الأربعة المعبرة عن كل عنصر من عناصر المسئولية البيئية (الوعي بالمشكلات والقضايا البيئية - السلوك البيئي المسئول - اتخاذ القرار - القدرة على حل المشكلات البيئية).

**تحديد زمن الإجابة عن المقياس:** تم تحديد زمن الإجابة عن المقياس باستخدام المعادلة التالية.

$$z = (\text{زمن إجابة الطالب الأول} + \text{زمن إجابة الطالب الأخير}) \div 2$$
$$z = (100 + 50) \div 2 = 75 \text{ دقيقة}$$

z = وقد التزمت الباحثة بهذا الزمن عند تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية. **مراجعة بنود المقياس:** بعد صياغة مفردات المقياس، قامت الباحثة بإعادة قراءتها بعد بضعة أيام للتخلص بعد الأمثال من تأثير الألفة بالمفردات، ولتضع نفسها موضع الطالب خاصة من ناحية قواعد اللغة وصعوبة الأسلوب وغموض بعض الكلمات، وكذلك بعض العبارات. ولتحقيق من صدق المقياس يعتبر الصدق من أهم الخصائص السيكمترية للاختبارات النفسية، ذلك لأنه يحدد قيمة الاختبار وصلاحيته في قياس ما وضع لقياسه. قد تم التحقيق من صدق هذا المقياس، بالاعتماد على كلاً من الصدق الظاهري وصدق المحتوى.

**أولاً: الصدق الظاهري:** نظراً لأن الهدف من المقياس هو الكشف عن مدى نمو المسؤولية البيئية لدى شباب مراكز الشباب فقد حرصت الباحثة على أن تحقق الصورة الظاهرية لهذا المقياس حيث وضوح التعليمات ومناسبة المفردات وحسب صياغاتها، وهو ما تبين للباحثة أثناء تطبيق المقياس على العينة الشباب الذي أبدوا برأيهم في الفلم الوثائق للمسؤولية البيئية. **ثانياً: صدق المحتوى:** وهو قد تبين للباحثة صدق المحتوى من خلال عرض لمقياس المسؤولية البيئية لعي مجموعة من السادة المحكمين (ملحق) المتخصصين في مجال الإعلام البيئي بهدف تعرف آرائهم حول عدد من النقاط يتعلق بمدى صياغة المفردات لمستوى الطلاب بمراكز الشباب، سلامة وملاتمة تعليمات المقياس ووضوحها للشباب ملائمة المواقف والاستجابات من :

بالنسبة لتحديد ثبات المقياس: عند حساب ثبات العناصر الفرعية الأربعة فقد تم حسابه بطريقة الفاكرويناخ (Alpha Cronbach) بالنسبة لعناصر المقياس الأربعة. أما المقياس ككل فقد وجد أنه من المناسب حسابه بطريقة كيودر وريتشارد سون (KR-20) (Kuder Richardson 20).

جدول (٢٠): ثبات عبارات أبعاد مقياس المسؤولية البيئية

الأبعاد	عدد العبارات	قيمة ألفا
الوعي بالمشكلات البيئية	٢٠	٠,٩٨٠
السلوك البيئي المسئول	٢٠	٠,٧٤٩
اتخاذ القرار البيئي	٢٠	٠,٧٤١
القدرة على المشاركة في حل المشكلات البيئية	٢٠	٠,٦١٧
اجمالي مقياس المسؤولية البيئية	٨٠	٠,٨٥١

للتحقق من ثبات أبعاد مقياس المسؤولية البيئية استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، يتبين من الجدول السابق ثبات أبعاد مقياس المسؤولية البيئية حيث بلغت قيم معامل ألفا (٠,٩٨٠، ٠,٧٤٩، ٠,٧٤١، ٠,٦١٧، ٠,٨٥١) لكل من (الوعي بالمشكلات البيئية، السلوك البيئي المسئول، اتخاذ القرار البيئي، القدرة على المشاركة في حل المشكلات البيئية، اجمالي مقياس المسؤولية البيئية) على التوالي، وهي قيم جميعها تؤكد على ثبات أدوات الدراسة لكونها أعلى من (٠,٥)

جدول (٢١): صدق العبارات لأبعاد المسؤولية البيئية

معامل التصحيح	معامل الصدق	أبعاد الاستقصاء	
٠,٩٨	(**)٠,٩٧٩	معامل ارتباط بيرسون	الوعي بالمشكلات البيئية
	٠,٠٠١	الدلالة المعنوية	
٠,٩٨	(**)٠,٩٦٨	معامل ارتباط بيرسون	السلوك البيئي المسئول
	٠,٠٠١	الدلالة المعنوية	
٠,٩٩	(**)٠,٩٩٨	معامل ارتباط بيرسون	اتخاذ القرار البيئي
	٠,٠٠١	الدلالة المعنوية	
٠,٩٩	(**)٠,٩٩٣	معامل ارتباط بيرسون	القدرة على المشاركة في حل المشكلات البيئية
	٠,٠٠١	الدلالة المعنوية	
٠,٩٨	(**)٠,٩٦٧	معامل ارتباط بيرسون	اجمالي مقياس المسؤولية البيئية
	٠,٠٠١	الدلالة المعنوية	

من الجدول السابق لصدق الاتساق الداخلي السابق لمقياس المسؤولية البيئية نجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً، حيث بلغت الدلالة المعنوية أقل من (٠,٠٠١) مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وبلغت قيم معامل الارتباط بيرسون (٠,٩٧٩، ٠,٩٦٧، ٠,٩٩٨، ٠,٩٩٣، ٠,٩٦٧)، وللمزيد من التحليل قام الباحث بحساب معامل الارتباط المصحح لكل محور من محاور الاستقصاء بجانب حساب معامل الارتباط كما هو مبين بالجدول أعلاه، ووجد أن معامل الارتباط المصحح للمحاور بلغت (٠,٩٨، ٠,٩٨، ٠,٩٩، ٠,٩٩، ٠,٩٨) وهي قيم تؤكد على صدق الاستقصاء.

الصورة النهائية لمقياس المسؤولية: ضوء النتائج التي أسفر عنها تجريب المقياس وفي ضوء آراء السادة المحكمين التي سبق الإشارة إليهم أصبح المقياس معداً في صورته النهائية والمكونة من (٨٠) مفردة تدرج تحت أربعة عناصر والانتها من الصورة النهائية لمقياس المسؤولية البيئية ملحق تكون الباحثة قد أجابت على السؤال الرابع من أسئلة البحث.

## تنفيذ تجربة البحث

**التصميم التجريبي للبحث:** تم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة ذات التطبيق القبلي والبعدي والجدول التالي يبين ذلك.

**جدول (٢٢):** التصميم التجريبي ذي المجموعة التجريبية

مجموعة البحث	التطبيق القبلي	المعالجة التجريبية	التطبيق البعدي
المجموعة التجريبية الواحدة	-تطبيق الوعي بالمشكلات والقضايا البيئية -تطبيق السلوك البيئي المسئول -تطبيق اتخاذ القرار -تطبيق القدرة على حل المشكلات البيئية	الفيلم الوثائقي يعرض المسؤولية البيئية لدى الشباب	تطبيق الوعي بالمشكلات والقضايا البيئية -تطبيق السلوك البيئي المسئول -تطبيق اتخاذ القرار تطبيق القدرة على حل المشكلات البيئية

### إجراءات تنفيذ تجربة البحث:

**اختبار العينة:** تم اختيار عينة البحث من الشباب المقيدون بمراكز الشباب وبلغ عدد الشباب الفعلي الذين طبقت عليهم تجربة البحث (١٠٠) شاب وشابة.  
تم تطبيق أداة البحث (المقياس) قبليا على عينة البحث: يوم (٢٠٢٠/١٠/١) وكان عدد الشباب الحاضرين ٧٠ شاب وشابة وهم الذين طبق عليهم أداة البحث؛ وقد تم استبعاد ٣٠ شاب وشابة لعدم اكتمال الإجابة بالشكل المطلوب حتى أصبحوا (٧٠) شاب وشابة؛ حيث تم تطبيق مقياس المسؤولية البيئية في زمن قدرة حوالى (٧٥) دقيقة وهذا هو الزمن التجريبي لتطبيق مقياس المسؤولية البيئية.



تطبيق الفيلم الوثائقي (عن المسؤولية البيئية): تم تطبيق الفيلم في مدة قاربت خمسة عشر يوماً ابتداءً من (٢٠٢٠/١٠/١) إلى (٢٠٢٠/١٠/١٥) وذلك من خلال عرض الفيلم على عدد شباب العينة لمدة (١٥) يوم وتم التفاعل من قبل الشباب.

التطبيق البعدي لأداة البحث: تم تطبيق أداة البحث (مقياس المسؤولية البيئية) بعدياً على عينة البحث يوم (٢٠٢٠/١٠/١٥) وبلغ عدد الشباب الذين طبق عليهم أداة البحث (٧٠) شاب وشابة.

رصد درجات الشباب: تم تصحيح أوراق إجابة الشباب في التطبيق القبلي والبعدي لأداة البحث بعد استبعاد عدد منهم بسبب (عدم اكتمال الإجابة من بعضهم) ومن ثم أصبح العدد النهائي لعينة البحث (٧٠) شاب وشابة بعد ذلك تم رصد الدرجات قبلياً وبعدياً تمهيداً لمعالجتها احصائياً للتحقيق من صحة فروض البحث والوصول للنتائج.

### نتائج البحث

الفرض الفرعي الأول: يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات الشباب في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الوعي بالمشكلات البيئية لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٢٣): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في

التطبيقين القبلي والبعدي للوعي بالمشكلات البيئية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة (ت)	التطبيق البعدي (ن = ٧٠)		التطبيق القبلي (ن = ٧٠)		الدرجة الكلية	المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
دالة	٢٦,٩٧٨	٠,٨٢٠	١٧,٦	٢,١٨٨	٣,٥	٢٠	الوعي بالمشكلات البيئية

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في

التطبيقات القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم السياحة البيئية ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعدي الوعي بالمشكلات البيئية حيث بلغت قيمة ت (٢٦,٩٧٨) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٣,٥١٨)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (١٧,٦) لصالح التطبيق البعدي.

كما سبق تحقق صحة الفرض الفرعي الأول: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقات القبلي والبعدي لبعدي الوعي بالمشكلات البيئية لصالح التطبيق البعدي.

**الفرض الفرعي الثاني:** يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات الشباب في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي السلوك البيئي المسئول لصالح التطبيق البعدي.

**جدول (٢٤):** نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في

التطبيقات القبلي والبعدي للسلوك البيئي المسئول

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة (ت)	التطبيق البعدي (ن = ٧٠)		التطبيق القبلي (ن = ٧٠)		الدرجة الكلية	المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
دالة	٥٥,٥٣٥	٢,٢٨٠٣٥	٣١,٦	٠,٤٤٤٢٦	٢,٧٥	٢٠	السلوك البيئي المسئول

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقات القبلي والبعدي لاختبار السلوك البيئي المسئول ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعدي السلوك البيئي المسئول حيث بلغت قيمة ت (٥٥,٥٣٥) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٢,٧٥)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٣١,٦) لصالح التطبيق البعدي.

مما سبق تحقق صحة الفرض الفرعى الثانى: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لبعء السلوك البيئى المسئول لصالح التطبيق البعدي.

**الفرض الفرعى الثالث:** يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات الشباب فى التطبيق القبلي والتطبيق البعدي اتخاذ القرار البيئى لصالح التطبيق البعدي.

**جدول (٢٥):** نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاتخاذ القرار البيئى

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة (ت)	التطبيق البعدي (ن = ٧٠)		التطبيق القبلي (ن = ٧٠)		الدرجة الكلية	المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
دالة	٥٢,١٩	٢,٢٨	٣١,٦	٠,٨١٣	٣,٣٥	٢٠	اتخاذ القرار البيئى

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار اتخاذ القرار البيئى ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعء اتخاذ القرار البيئى حيث بلغت قيمة ت (٥٢,١٩) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٣,٣٥)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٣١,٦) لصالح التطبيق البعدي. مما سبق تحقق صحة الفرض الفرعى الثالث: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لبعء اتخاذ القرار البيئى لصالح التطبيق البعدي.

**الفرض الفرعي الرابع:** يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات الشباب في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس القدره على المشاركة في حل المشكلات البيئية لصالح التطبيق البعدي.

**جدول (٢٦):** نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي القدره على المشاركة في حل المشكلات البيئية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة (ت)	التطبيق البعدي (ن = ٧٠)		التطبيق القبلي (ن = ٧٠)		الدرجة الكلية	المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
دالة	٤٧,٢٢	١,٠٥	١٩,٠٥	١,٠٤٦	٣,٤	٢٠	القدره على المشاركة في حل المشكلات البيئية

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي القدره على المشاركة في حل المشكلات البيئية ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعده القدره على المشاركة في حل المشكلات البيئية حيث بلغت قيمة ت (٤٧,٢٢) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٣,٤)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (١٩,٠٥) لصالح التطبيق البعدي.

مما سبق تحقق صحة الفرض الفرعي الرابع: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لبعده الوعي بالمشكلات البيئية لصالح التطبيق البعدي.

**الفرض الرئيسي:** يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات الشباب في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس المسؤولية البيئية لصالح التطبيق البعدي.  
**جدول (٢٧):** نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية البيئية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة (ت)	التطبيق البعدي (ن = ٧٠)		التطبيق القبلي (ن = ٧٠)		الدرجة الكلية	المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
دالة	٢٦,٩٨	٠,٨٢١	١٧,٦	٢,١٨٨	٣,٥	٢٠	الوعي بالمشكلات البيئية
دالة	٥٥,٥٤	٢,٢٨	٣١,٦	٠,٤٤٤	٢,٧٥	٢٠	السلوك البيئي المسئول
دالة	٥٢,١٩	٢,٢٨	٣١,٦	٠,٨١٣	٣,٣٥	٢٠	اتخاذ القرار البيئي
دالة	٤٧,٢٢	١,٠٥	١٩,٠٥	١,٠٤٦	٣,٤	٢٠	القدرة على المشاركة في حل المشكلات البيئية
دالة	٦٩,٢	٤,٨٧	٩٩,٨٥	٢,٧٩١	١٣	٨٠	اجمالي مقياس المسؤولية البيئية

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية البيئية ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لاجمالي مقياس المسؤولية البيئية حيث بلغت قيمة ت (٦٩,٢) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (١٣,٠) ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٩٩,٨٥) لصالح التطبيق البعدي.  
مما سبق تحقق صحة الفرض الرئيسي: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية البيئية لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٢٨): نتائج حجم التأثير لمقياس المسؤولية البيئية

الأبعاد	قيمة إيتا <sup>٢</sup>	قيمة d	مقدار حجم التأثير	نسبة الكسب المعدل (بلاك)
الوعي بالمشكلات البيئية	٠,٩٥٠	٠,٩٧٥	كبير	١,٦
السلوك البيئي المسئول	٠,٩٨٨	٠,٩٩٤	كبير	١,٨
اتخاذ القرار البيئي	٠,٩٨٦	٠,٩٩٣	كبير	١,٨
القدرة على المشاركة في حل المشكلات البيئية	٠,٩٨٣	٠,٩٩٢	كبير	١,٤
اجمالي مقياس المسؤولية البيئية	٠,٩٩٢	٠,٩٩٦	كبير	١,٧

قيمة (d) = (٠,٢) حجم التأثير صغير

قيمة (d) = (٠,٥) حجم التأثير متوسط

قيمة (d) = (٠,٨) حجم التأثير كبير

اتضح من الجدول السابق لنتائج حجم التأثير لمقياس مسؤولية البيئة ما يلي:

- حجم التأثير كبير لبعد الوعي بالمشكلات البيئية حيث بلغت قيمة (d) (٠,٩٧٥) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا<sup>٢</sup> (٠,٩٥٠).
- حجم التأثير كبير لبعد السلوك البيئي المسئول حيث بلغت قيمة (d) (٠,٩٩٤) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا<sup>٢</sup> (٠,٩٨٨).
- حجم التأثير كبير لبعد اتخاذ القرار البيئي حيث بلغت قيمة (d) (٠,٩٩٣) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا<sup>٢</sup> (٠,٩٨٦).
- حجم التأثير كبير لبعد القدرة على المشاركة في حل المشكلات البيئية حيث بلغت قيمة (d) (٠,٩٩٢) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا<sup>٢</sup> (٠,٩٨٣).
- حجم التأثير كبير لاجمالي مقياس المسؤولية البيئية حيث بلغت قيمة (d) (٠,٩٩٦) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا<sup>٢</sup> (٠,٩٩٢).

### ملخص نتائج الدراسة

- يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة لبعء الوعى بالمشكلات البيئية لصالح التطبيق البعدى .
- يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة لبعء السلوك البيئى المسئول لصالح التطبيق البعدى .
- يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة لبعء اتخاذ القرار البيئى لصالح التطبيق البعدى .
- يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة لبعء القدرة على المشاركة فى حل المشكلات البيئية لصالح التطبيق البعدى .
- يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة لاجمالى مقياس المسئولية البيئية لصالح التطبيق البعدى .
- حجم التأثير كبير لأجمالى مقياس المسئولية البيئية حيث بلغت قيمة  $d$  (0,996) وهى قيمة مرتفعة أكبر من (0,5) وبلغت قيمة انتاج (0,992) .

### توصيات البحث

- فى ضوء نتائج البحث أوصوا الباحثون ببعض التوصيات أهمها ما يلى:
- وضع معايير تركز على تنمية أبعاد المسئولية البيئية لدى شباب المقيدىن بمراكز الشباب.
  - العمل على زيادة وعى الشباب لأعمار مختلفة على تنمية المسئولية البيئية بأبعادها المختلفة وذلك بتوظيف أفلام وثائقية بيئية.
  - التنسيق بين وزارة الشباب وأعضاء هيئة التدريس بالجماعات لعقد دورات تدريبية لتدريب العاملين على استخدام الأفلام الوثائقية البيئية المقترحة لتنمية أبعاد المسئولية البيئية مزيد من التنسيق والتعاون بين ادارات السينما المختلفة والقنوات الفضائية لصالح العام.

## مقترحات البحث

- فى ضوء نتائج البحث تقترحوا الباحثون اجراء البحوث والدراسات التالية .
- فاعلية فيلم وثائقى قائم على ابعاد المسؤولية البيئية لتنمية مهارات التفكير لدى الشباب المقيدين بمراكز الشباب .
- فاعلية فيلم وثائقى قائم على أبعاد المسؤولية البيئية لتنمية الوعي الاجتماعى لدى الشباب المقيدين بمراكز الشباب .
- اجراء دراسات لتنمية اتجاهات الشباب نو الالتزام بمسئولياتهم وواجباتهم تجاه البيئة لديهم .
- عمل بحوث مماثلة للبحث الحالى تتناول عينات مختلفة من مراحل التعليم وقياس أثرها فى تنمية المسؤولية البيئية لديهم .
- بناء برامج فى التربية البيئية للشباب التعليم العام فى ضوء المشكلات والقضايا البيئية.

## مراجع البحث

- رياب الجمال، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق.  
صهيب كمال الأغا وعيد السلام محمد نصار (٢٠٠٨): دور الوسائط الاعلامية الفلسطينية  
في تدعيم القيم لدي المراهقين بمحافظة غزة. مجلة الجامعة الاسلامية،  
سلسلة الدراسات الانسانية (المجلد السادس عشر، العدد الأول، ص ٦٣٣ -  
٦٨٢، سنسؤ .
- عبد ربه على على العقيلي (٢٠٠٦): برنامج مقترح لتنمية المسؤولية البيئية تجاه البيئة  
الساحلية لدى طلاب كليات التربية فى الجمهورية اليمنية. دراسة ماجستير  
بمعهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، قسم العلوم التربوية  
والإعلام البيئي.



عزة مصطفى الكحكي (٢٠٠٤): القنوات الفضائية الأجنبية وانعكاسها علي الهوية وأزمة القيم لدي عينة من الشباب العربي في مرحلة المراهقة. المؤتمر العلمي السنوي العاشر، ج ١، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.

محمد الفاتح حمدي (٢٠١٥): أثر وسائل الاعلام الحديثة علي سلوكيات وقيم الشباب الجزائري. رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة باتنة: كلية الاعلام والدراسات الانسانية).

محمد عبد البديع السيد (٢٠١٥): دور وسائل الاعلام الجديدة في تغيير بعض القيم السياسية لدي الشباب المصري بعد ثورتي ٢٥ يناير ٢٠١١ و ٣٠ يونيو ٢٠١٣، المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية الاعلام وفنون الاتصال جامعة فاروس الاسكندرية

Anne Barsch; Markus Appel and Dennis Storch: Predicting And Meta-Emotion At The Movies: The Role Of The Need For Affect In Audiences, Experience Of Horror And Drama. Communication Research, Vol.37, No, 2010.2.Pp.167-190.

Bin Hj Hassan, Mdsalleh, and Others: Effects Of Watching Violence Movies On The Attitudes Concerning Aggerssion Among Middle Schoolboys (13-17 Years Old) At International Schools In Research, Vol. 38, No.1, 2009, Pp.141-156.

Emmanuel O. Ojo: The Mass Media And The Chakkebges Of Sustainable Democratic Values In Nigeria: Possibilities And Limitations, Media Culture Society, November 2003 Vol.25 No . 6821-840

Izaskun Orue *et. al.*, Monkey See, Monkey Do, Monkey Hurt : Longitudinal Effects Of Exposure To Violence On Childrens Aggressive Behavior. Social Psychological & Personality Science.

- Jackie Harrison; Bridgette Wessels (2005): A New Public Service Communication Environment? Public Service Broadcasting Values In The Reconfiguring Media, *New Media & Society* December, Vol.7 no.6.
- Lisa Gunders and Philip Graham: Young Citizens, Values New Media, *Continuum*, 26(6) December 2012. Pp. 2-16
- Mats Ekstroml and Johan Oatman: The Effects Of Three Forms Of Internet Use On Youth Democratic Engagement, *Communication Research*, April 2001 Vol.28 No.2 208 - 293.
- MD SALLEH, *et al.*: Effects Of Watching Violene Movies On The Attitudes Concerning Aggression Among Middke Schoolboys(13-17 Years Old) At International Schools In Kuala Limpur, Malaysia *European Journal Of Scientific Research*, Vol.38, No.1, 2009.Pp3 141-156.
- Tiffany Slotsve, *et al.*: Television Violence And Aggression: A Retrospective Study. *Southwest Journal Of Criminal Justice*, Vo1.5, No.1, 2008. Pp.22 - 49.

## THE EFFECTIVENESS OF USING A DOCUMENTARY FILM IN DEVELOPING SOME DIMENSIONS OF ENVIRONMENTAL RESPONSIBILITY AMONG YOUTH IN YOUTH CENTERS

**Nevin R. Fawzy<sup>(1)</sup>; Reham R. Abdel Aal<sup>(2)</sup> and Hossam E. Taha<sup>(3)</sup>**

1) Post graduate student at Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 3) Radio and Television

### ABSTRACT

This study drives at identifying the development of environmental responsibility among youth in youth centers. It is a study in which the research is based on the experimental method, using the one-experimental group, the pre/post measurement of the study tool (the Environmental Responsibility Scale), and its implementation on a sample consisting of (100) items of youth (enrolled in youth centers) in four different regions.

The most prominent results are the adoption and high degree of viewing of the documentary film (The Environmental Responsibility) through the Zoom Program, because of the current circumstances of the Corona virus pandemic; as this film works to provide young people with a tremendous amount of environmental information in Egypt and its resources. It also enhances Egypt's positive attitudes towards the environment. There is a statistically significant correlation between the

respondents' level of use of the documentary film and their attitudes towards the raised environmental issues. There is a statistically significant correlation between the respondents' degrees of dependence on the documentary film (of environmental responsibility) through their zoom and awareness of information about the environmental issues raised.

The study recommends developing the dimensions of environmental responsibility among youth who are enrolled in youth centers. It also recommends working on the increase of awareness of young people of different ages involved in the development of environmental responsibility in its various dimensions by employing environmental documentary films and coordination between the Ministry of Youth and members of the faculty in universities to hold training courses to train workers to use the proposed environmental documentary films to develop environmental responsibility among young people and achieve more coordination and cooperation between different cinema departments and space channels for the public good.

**Keywords:** documentary films - environmental responsibility - youth centers.